

حلقات نور على الدرب (052) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:17](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من المستمع عين ميم يقول في هذا الزمن كثرت الفتن واصبح الواحد منا يعيش قلقا كبيرا على المسلمين بعامة واهله بخاصة ما موقف المسلم من هذه الفتن - [00:00:36](#)

وهل يصح على هذا الزمن؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم لاحد صحابته اعتزل الناس ولو ان تعض على اصل شجرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين. اللهم صلي - [00:00:51](#)

المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته الذين ازروه وجاهدوا معه وحملوا راية الدعوة والجهاد حتى قوض الله بهم معاقل الشرك وصروحه وانا ربهم بما يحملونه من كلام الله جل وعلا وسنة نبيهم - [00:01:13](#)

ربوع الارض تأسى بهم اشرف دولة واعظم دولة وعرفها الناس هداية وعدلا وعمارة الارض على هدي من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقد انذرنا نبينا صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:50](#)

الفتن واخبر انها تأتي في اخر الزمان متتابعة حتى يحير ذو اللب العاقل كيف يتلقاها وينسلم منها. مم تدع الحليم حيرانا يفتن الكثير من الناس بها يصبح الرجل مسلما ويمسي كافرا - [00:02:23](#)

يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا يتعلم يقرأ ويطلع ويرى ويركب حصان الهوى لا يبالي نسأل الله العافية لا شك ان سيد البشر صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

اخبر الناس للفتن ودعايات الضلال ودعاتها وما ترك من خارجه تخرج ولا طائفة تدعو الى ضلال الا وبينها وبين من يقود امرها نسي ذلك كما يقول الصحابي الراوي من نسيه حفظه من حفظه - [00:03:27](#)

وقد قال في هذا المعنى عبارة عن تعظ يوشك ان يكون خير مال المؤمن غنيمة يتتبع بها شعف الجمال يفر بدينه من الفتن وقال عليه افضل الصلاة والتسليم اذا رأيت - [00:04:02](#)

هوى متبعا ومشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك وفي معنى هذا ما جاء في القرآن الكريم من ان الانسان اذا اهتدى حقا وتمسك بحبل الله لا يظره ظلال من ظل - [00:04:30](#)

وانما ان استطاع ان يكون هاديا مهديا فليفعل ان هذه الفتن العظيمة وهذا التطور الكبير حير الناس وكما يقول احد علماء الضلال للتقلبات هذا الذي جعل الافهام حائرة وسير العاء لمن احير زنديق نسأل الله العافية - [00:05:04](#)

اما المخرج فهو بما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب ربنا جل وعلا وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة خلفائه الراشدين وصحابته رضي الله عنهم اجمعين - [00:05:39](#)

فانهم خير الامة وهم خير القرون بشهادة المبلغ عن الله رسالاته اذ يقول خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما ثبت في الصحيح من حديث - [00:06:04](#)

لعبدالله بن مسعود وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين الا انه في حديث عمران يقول لا ادري ذكر بعد قرن قرنين او ثلاثة فلا تستغرب ايها السائل والمسلم والمتكلم - [00:06:36](#)

ما يحدث من فتن فان الفتن في الأرض تجد منها اذا نزل المطر نباتا مباركا وتجد مماتا نبت على دمم الثار فيغتر بهم ان يغتر فنسأل الله العافية اذا اشكل على الانسان امر - [00:06:59](#)

واشتبه عليه سلامته من عدمها قليعني ذلك على كتاب الله وسنة نبيه كان عارفا والا فليختر من يحسن به الظن فيطمئن الى رأيه ويرى انه يطبق قوله بعمله فليسألها ان الله يقول فاسألوا اهل الذكر - [00:07:38](#)

ان كنتم لا تعلمون على الانسان ان يحذر على نفسه قبل كل شيء فان المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم كثيرا ما كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:08:06](#)

مع انه معصوم وسئل عن ذلك فقال وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ثم على الانسان ان ينتقل من عنايته بنفسه الى من تحت يده من ذرية - [00:08:21](#)

وزوج وقرابة وخدم يتعاهدهم للنصح والارشاد والحزم ان كان قادرا على ذلك وامن ان يكون الحزم سببا انفلات واسع وليكثر اللاتجاء الى الله جل وعلا ليتخذ يدا عند الرحمن توبة - [00:08:47](#)

وانابة فازع اليه وتعلقا عفوه وتوفيقه وتأيبده فان الناس في امس الحاجة الى الدعاء الى الله وكلما احسوا بانهم في غنى او في صحة وامن او في عزة وهيبة كلما عظمت حاجتهم ايضا - [00:09:20](#)

فكم من غني قد افتقر وكم من قوي قد ذل فنسأل الله العافية واسأله جل وعلا ان يحفظ علينا في المملكة بلادنا ديننا غدينا. الله وان يثبت امرنا ويزيده ثباتا وقوة بالحق وعلى الحق - [00:09:47](#)

وان يكفيننا شر انفسنا وشر اعدائنا وان يعاملنا بعفوه ويجيرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. انه مجيب الدعاء. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل يقول غسل يوم الجمعة هل هو واجب؟ واذا اغتسل الانسان من الجنابة ليلة الجمعة فهل يجزئه عن غسل - [00:10:11](#)

ها وصل الجمعة واجب على كل محتلم لكنه لو لم يغتسل فان صلاته صحيحة جاء في الحديث غسل الجمعة على كل محتلم وقالوا قالت عائشة رضي الله عنها وقال غيرها - [00:10:37](#)

من اهل العلم واستدلوا بعض الامور التي فحدث لم يتم فيها اغتسال فدل على ان وجوبه وجوب لا يترتب على فقدته ظياع العمل الا ان التمسك به والعناية والاهتمام به - [00:11:04](#)

اهتمام بالسنة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر العلماء ان الغسلة المعتبرة للجمعة ما كان بعد طلوع فجرها وان ما كان من اغتسال قبل طلوع الفجر في الليل - [00:11:27](#)

فانه لا يجزي عن اغتسال يوم الجمعة ثمان الفضل في الجزيل الحاصل لمصلي الجمعة انما يتحقق اكثر اذا طبق السنة كما في حديث من غسل واغتسل بتكر وابتكر حضر الجمعة ولم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له - [00:11:47](#)

فاذا حضر الامام وانصت كانت الجمعة كفارة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام او كما في هذا المعنى والله اعلم احسن الله اليكم هل يشترط لصلاة العيد عدد معين كصلاة الجمعة؟ وما الحكم لو صادف العيد يوم الجمعة - [00:12:15](#)

الصحيح ان صلاة العيد من حيث العدد كصلاة الجمعة وعدد الجمعة فيه خلاف بين اهل العلم النبي لم يقل صلوات الله وسلامه عليه لا تصلى الجمعة الا بعدد اربعين وانما ذلك استنباط من اهل العلم - [00:12:34](#)

لان اول جمعة اقيمت في المدينة كان العدد اربعين رجلا ومن قال ان العدد اثني عشر استدل قصة وقودما التجارة كما قص الله جل وعلا واذا رأوا تجارة الى اخره - [00:12:56](#)

ف قيل انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم سوى اثني عشر لكن الصحيح من كلام اهل العلم انهى تتعد الجمعة بما تتعد به صلاة الجماعة وقيل بثلاثة فقط - [00:13:23](#)

فينبغي ان يحرص الناس على العناية بها والاهتمام لكن لابد من التقيد باذن السلطان فان الناس ما كانوا يصلون جمعة في البلدة الواحدة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

وتوفي الخلفاء الراشدون المدينة لم يكن يصل في المدينة سوى جمعة واحدة ولهذا يقول العلماء لا يصل اكثر من جمعة الا من حاجة ملحة او ضرورة هذا من جانب واذا صادف يوم العيد - [00:14:08](#)

يوم الجمعة فان من صلى صلاة العيد بالجماعة لا يلزمه الانتظار لصلاة الجمعة لكن تصلى لأن النبي صلى الله عليه وسلم صادف يوم العيد يوم جمعة وصلى بالناس ثم قال انا مجتمعون فمن شاء - [00:14:36](#)

يعني فليأتي فاذن لمن حضر صلاة العيد الا يحضر لصلاة الجمعة لكن لا يعني ذلك انها تسقط عنه صلاة الظهر ان العلماء نصوا على ذلك وانما يسقط عنه الحضور الى الجمعة - [00:15:04](#)

وللخطبة لان حضور يوم الجمعة صلاة الجمعة حضور الخطبة امر واجب كما في قوله اذا واذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع امر من الله جل وعلا - [00:15:29](#)

ونهي امر بالسعي لصلاة الجمعة ونهي عن الاشتغال بالدنيا في ذلك الوقت والله المستعان يصلون الظهر في بيوتهم يصلون في بيوتهم او لو صلوا جماعة وبعض اهل العلم يقول لا تصلى جماعة - [00:15:49](#)

ما دامت تقام الجمعة الله اليكم ما حكم الصلاة باللباس الذي فيه نجاسة ازيلت وبقي اثرها ريحها فانه لا يتم الغسل اما اذا بقي اللون صبغت للثوب صبغا تعذر ازالة اللحوم فان شاء الله فالصلاة صحيحة - [00:16:10](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من تونس باعتها المستمع ميم عين يقول اذهبوا الى الريف في ايام العيد في بلدي ويصادف اه في ايام العيد انني ارى الناس نساء ورجالا - [00:16:39](#)

قد سارعوا الى المقبرة لزيارة القبور قبل صلاة العيد ثم يجتمعون خارج المقبرة في مكان فسيح فيتقدمهم كهل يصلي بهم جميعا في حيرة وذهور مما رأيت ولم اصلي معهم تلك الصلاة - [00:16:52](#)

لاني اعرف ان صلاة العيد لا بد ان يسبقها لابد ان تكون في مكان معين وان يسبقها كما كتب او تسبقها خطبة فهل ظني صحيح اما صلاة العيد في المقبرة فخطأ - [00:17:10](#)

واما ان كان كانوا يصلون العيد في مكان فسيح فان صلاة العيد بركعتيها تسبق الخطبة هذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلوات الله وسلامه عليه يصلي العيد ثم يقوم ويخطب الناس - [00:17:28](#)

وساروا على ذلك الخلفاء الراشدون واول من غير بالمدينة في عهد الصحابة فخطب قبل الصلاة مروان ابن الحكم فلما قام يخطب قام رجل وقال يا مروان الصلاة قبل الخطبة فرد عليه مروان قد ترك ما هنالك - [00:17:57](#)

فقام ابو سعيد الخدري رضي الله عنه صاحب رسول الله وقال عن ذلك المتكلم المستنكر على مروان اما هذا فقد قضي ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:18:25](#)

بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان موضع الخطبة يوم العيد انما يكون بعد الصلاة وليس قبل الصلاة والذين يخطبون قبل الصلاة يكونون مخالفين للسنة واما صلاة العيد فلا تصلح في المقبرة نفسها - [00:18:42](#)

لا يصح في المقبرة من الصلاة سوى صلاة الجنازة انها يجوز ان تصلى صلاة الجنازة على الميت في المقبرة نعم وزيارتهم للقبور كل عيد واما زيارة القبور في العيد - [00:19:09](#)

فلا اعلم ذلك لاذن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا احسنا الظن بهم قلنا انهم في العيد لا شاغل يسألهم فيأتون لكن ينبغي ان يجتنب الشيء الذي يظن انه - [00:19:24](#)

سنة وليس بسنة. نعم. وكونهم نساء ورجال يا شيخ في حرج رأيت نساء ورجالا قد سارعوا الى المقبرة النساء منهيات عن زيارة

القبور يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله - [00:19:41](#)

زوارات القبور والمتخذين عليها السرج فزيارة القبور انما هي للرجال كما في حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها

تذكر الاخرة واما النساء الحديث الوارد والذي عليه عامة اهل العلم - [00:19:57](#)

انهن منهيات عن زيارة القبور. نعم احسن الله اليكم قرأت رأيا لبعض اهل العلم ان اكل لحم الابل ينقض الوضوء وهذا الرأي غريب

جدا عندنا لاننا ربما اكلنا لحم الابل ولم نسمع ابدا ان احدا قال بالوضوء - [00:20:20](#)

فهل صلواتنا وعباداتنا الماضية باطلة لا هي غير باطلة ولانكم لا تقرأون الحديث تستغربون طالب العلم ينبغي ان يكون له صلة قوية

بقراءة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

فقد روى الامام احمد وغيره حديث الوضوء من اكل لحوم الابل قال الامام احمد عن ذلك بان فيه حديث بان فيه حديثين صحيحين

وهي خلاف بين اهل العلم اه في مذهب مالك - [00:21:07](#)

لا يتوضأ من لحوم الابل كذلك في مذهب ابي حنيفة وليس هذا ايضا باجماع اهل المذهب هذا ولا والعمل على موضوع ان اللحوم

والابل اه هو الساري السائر في مذهب الشافعي واحمد - [00:21:36](#)

وهو الذي دلت عليه السنة ثم مع ذلك كل واحد من الائمة الاربعة يقول منهم اذا صح الحديث فهو مذهبي لا يرضون ان تكون اراء

تنسب اليهم تخالف الحديث ولو قالوا بها والله اعلم - [00:21:58](#)

صلى الله عليكم توفيت امرأة عن ابناء اخ غير شقيق وابناء عم فهل يرثها ابناء العم ايضا لأ يرثها ابناء الاخ اذا كان هذا الاخ اخ لاب

فانه مقدم على ابناء العم - [00:22:21](#)

الاخ الشقيق مقدم ثم يليه الاخ لاب واما ابن الاخ لام فانهم لا يرثون مع وجود عصة من ابناء عم او ابعد منهم. نعم احسن الله اليكم

يسأل عن حكم من صلى او ادى اي عبادة من العبادات وببيده تيممة - [00:22:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تيممة فلا اتم الله له رآها الصحابة رضي الله عنهم اسبأ من اسباب عدم الفلاح فان احدهم

لما رأى في يد شخص - [00:23:01](#)

حلقة تيممة او كذا قال انها من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا وانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا فان كان يعتقد ان

هذه التيممة تدفع عنه - [00:23:22](#)

الاططار فان هذا شرك اكبر لو مات عليه لا يرجى له فلاح ينبغي ان يتوب وما مضى وصلاه لا يقرأ. نعم الله اليكم اخر سؤال في هذه

الحلقة للمستمع يسأل عن - [00:23:40](#)

حكم صلاة الفاتح على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة اللهم صلي على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق الخاتم لما سبق ناصر

الحق بالحق الهادي الى الصراط المستقيم الى اخره لان كثيرا ما تقال عندنا بعد الفرائض بصوت عالي - [00:23:57](#)

يرردها الامام ويرردها المصلون خلفه هذه صلاة صوفية وبدعة وضلالة والله جل وعلا ما تركنا نتخطب شرع لنا على لسان نبينا فانه

لما نزل قول الله جل وعلا كما قد مر في حلقة حلقة - [00:24:13](#)

مضت لما نزل قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصحابة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم علمنا يا رسول الله كيف نسلم عليك فكيف نصلي - [00:24:40](#)

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:25:01](#)

هذا هذا لفظ وفيه لفظ اللهم صلي على محمد وال محمد في العالمين واخرى لكن كلها تدور على المعنى الاول وهي الصلاة

الابراهيمية واما صلاة الفاتح من صلوات الظلال فينبغي للانسان - [00:25:20](#)

ان يحرص على الاطلاع على السنة ويحمد الله خدم علماء الاسلام سنة سيد الانام وتتبعوها ونفوا عنها كل ما اريد ادخاله من

والظاعين او عاظ ما كانوا محسنين يعظون بما هب ودب - [00:25:40](#)

قصدهم الخير والموفق لاصابته وامر الوظائفون فقصدهم الشر وساعوا لاصابته ولكن الله جل وعلا هيا كحول الرجال من امثال ائمة الحديث كالامام مالك وطبقته وتلامذته من الشافعي ومن جاء بعده - [00:26:10](#)

وائمة اهل السنة والجماعة اصحاب الكتب والامهات اصحاب الجرح والتعديل و اولئك الرجال الذين ينفون عن السنة كل دخيل فالله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:26:40](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلته الشكر لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة - [00:27:07](#)

عثلاثة برنامج نور على درب شكرا لطيب المتابعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:22](#)